

# Imaging assessment of renal trauma

**Mohamed Abd el haleem Darrag**

لقد زادت نسبة إصابات الكلى في الفترة الماضية زيادة كبيرة ولذلك فإن استخدام وسائل التشخيص المناسبة تؤدي إلى تقليل نسبة المضاعفات والوفيات الناتجة عن هذه الإصابات. وإصابات الكلى يمكن أن تحدث نتيجة لجرح غير نافذة وهي الأكثر شيوعاً أو نتيجة لجرح نافذة. وقد زاد معدل هذه الإصابات بعد ظهور التقنيات الحديثة المستخدمة في تشخيص وعلاج أمراض الكلى. وتتعدد الطواهر المرضية الناتجة عن إصابات الكلى حسب درجة الأصابة ومنها النزيف البولي ودرجته ليس بالضرورة أن تناسب مع درجة الإصابة الكلوية، وكذلك ألم أو نقص في ادرار البول أو قد تصل إلى درجة الصدمة. هذا ولم تعد الأشعة بالصبغة على الجهاز البولي عن طريق الوريد هي الأختيار الأول في تقييم إصابات الكلى ولكن يمكن أن تستخدم كتقييم مبدئي لوظيفة الكلية وكذلك تقييم الكلية غير المصابة خاصة حينما تكون الدورة الدموية غير مستقرة. ويمكن اعتبار الموجات فوق الصوتية طريقة مقبولة لتحديد وجود نزيف في الغشاء البريتوني ولكنها محدودة إذا ما قورنت بالأشعة المقطعة في تقييم إصابات الكلى. وتعد الأن الأشعة المقطعة بالحاسب الآلى هي الأكثر دقة في تحديد وتقدير إصابات الكلى، فلها القدرة على تحديد دقيق لمكان التمزق أو النزيف أو التجمع البولي حول الكلية. ويمكن تقسيم إصابات الكلى إلى 4 درجات: (1) الدرجة الأولى: عبارة عن كدمات وتمزقات طفيفة في القشرة الخارجية للكلية والتي لا تتصل بالنظام المجمع وهذه تمثل حوالي 75-85% (2) الدرجة الثانية: وتشمل التمزقات في جدار الكلية التي تتصل بالنظام المجمع وهذه تمثل حوالي 10-15% (3) الدرجة الثالثة: وتشمل هذه المجموعة الكلية المترطممة وإصابات عنق الكلى وهذه تمثل حوالي 5% من الحالات. (4) الدرجة الرابعة: عبارة عن تمزق وانفصال الحالب عن حوض الكلية وتمزق حوض الكلية نفسه وهذه تمثل أقل معدلات الإصابة. وهناك العديد من المضاعفات التي يمكن أن تحدث نتيجة لإصابات الكلوية نذكر منها على سبيل المثال: التجمع البولي حول الكلية والنزيف الثانوى، وتضخم الكلية أو ضمورها، كما يمكن حدوث ناصور شريانى وريدى وارتفاع فى ضغط الدم. وعلى هذا فإن للأشعة المقطعة بالحاسب الآلى مميزات تفوق طرق التشخيص الأخرى وتعتبر الآن هي الاختيار الأول فى حالات إصابات الكلى بنسبة دقة تتعدي 98%. كما يمكن أن تستخدم أيضاً فى متابعة المرضى لتقييم حالاتهم وتقييم أي إصابات فى الأعضاء الأخرى.